**العيدُ في الضّيعةِ "سلمان زين الدّين" ص١٠٤**

**الأهداف:**

- خصائص وصف الاحتفال.

- التّشديد على الروابط الزمنيّة.

- تعرّف العلاقات الاجتماعيّة في القرى اللّبنانيّة.

- تأثير الأعياد وعاداتها في نفس الأطفال.

ص ١٠٦ **أَوَّلًا: الفهم والتّحليل:**

١- كيفَ يَسْتَعِدُّ الرِّجالُ وَالنِّساءُ لِلعِيدِ؟

* يَسْتَعِدُّ الرِّجالُ لِلعِيدِ بِتَفَقُّدِ جُيُوبِهِمْ لِيَعْرِفُوا مَا تَبَقَّى فِيهَا مِنْ نُقُودٍ، أَمَّا النِّساءُ فَيُقِمْنَ وَرْشَاتِ صُنْعِ الْكَعْكِ وَالْحَلْوَى فِي الْبُيُوتِ.

٢- كيفَ يَحْتَفِلُ الأَوْلادُ بِالعِيدِ؟

* يَحْتَفِلُ الأَوْلادُ بِالعِيدِ عَنْ طَرِيقِ إِطْلَاقِ الأَسْهُمِ النَّارِيَّةِ، وَإِشْعَالِ الْمُفَرقَعَاتِ وَجِبَالِ النَّارِ الْمُلَوَّنَةِ، كَمَا يَفْرَحُونَ وَيَهْتِفُونَ بِحَمَاسٍ.

٣- ما العِبَارَتَانِ اللَّتَانِ تُذْكَرَانِ فِي أَثْنَاءِ زِيَارَاتِ الْمُعَايَدَةِ؟

* العِبَارَتَانِ هُمَا: "كُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ"، "أَعَادَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ العِيدَ سَنَوَاتٍ عَدِيدَةً بِالصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ."

٤- أَصِفُ أَهْلَ الضَّيْعَةِ فِي فِقْرَةٍ مُتَوَقِّفًا عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَعَادَاتِهِمْ، مُنْطَلِقًا مِنَ النَّصِّ.

* أَهْلُ الضَّيْعَةِ كُرماءُ وَمُحِبُّونَ لِلضِّيَافَةِ، فَهُمْ يَسْتَعِدُّونَ لِلْعِيدِ بِحُبٍّ وَحَمَاسٍ، وَيُحَضِّرُونَ الطَّعَامَ وَالْحَلْوَى لِمُشَارَكَتِهِمْ مَعَ الْأَهْلِ وَالْجِيرَانِ. كَمَا يَتَصَافَحُونَ وَيَتَعَانَقُونَ صَبِيحَةَ العِيدِ، وَيزورونَ بعضهم بَعْدَ الظُّهْرِ، مِمَّا يُعَزِّزُ رُوحَ المَوَدَّةِ وَالتَّرَابُطِ بَيْنَهُمْ.

٥- بِمَ شَبَّهَ الكَاتِبُ، فِي المَقْطَعِ الثَّانِي، الصِّغَارَ وَهَيْصَاتِهِمْ؟

* شَبَّهَ الكَاتِبُ الصِّغَارَ وَهَيْصَاتِهِمْ بِالعَصَافِيرِ فِي سِنْدِيَانَةِ الضَّيْعَةِ، الَّتِي أَيْقَظَتْهَا نَظَرَاتُ الشَّمْسِ المُتَسَلِّلَةُ بَيْنَ الأَغْصَانِ.

٦- أُعْطِي الفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ لِلمَقْطَعِ الثَّالِثِ.

* يَجْتَمِعُ أَهْلُ الضَّيْعَةِ صَبِيحَةَ العِيدِ فِي السَّاحَةِ العَامَّةِ لِتَبَادُلِ التَّهَانِي وَالتَّصَافُحِ وَالتَّصَالُحِ، ثُمَّ يَحْتَفِلُونَ بِالرَّقْصِ وَالدَّبْكَةِ.

٧- التَّرْسِيمَةُ:

خِلَالَ عَشَرَةِ أَيَّامٍ قَبْلَ مَوْعِدِ العِيدِ:

* تَبْدَأُ الاسْتِعْدَادَاتُ لِاسْتِقْبَالِ العِيدِ، فَيَتَفَقَّدُ الرِّجَالُ نُقُودَهُمْ وَتُحَضِّرُ النِّسَاءُ الكَعْكَ وَالحَلْوَى.

عَشِيَّةَ العِيدِ:

* يَفِدُ أَبْنَاءُ الضَّيْعَةِ المُقِيمُونَ فِي الْمُدُنِ، وَيَجْتَمِعُ الأَهْلُ، وَتَحْتَلِطُ الأَصْوَاتُ بَيْنَ زَحْمَةِ الزَّائِرِينَ وَمُسَامَرَاتِ النِّسَاءِ وَصُرَاخِ الأَطْفَالِ وَضَجِيجِ الْمُفَرقَعَاتِ.

صَبِيحَةَ العِيدِ:

* يَجْتَمِعُ أَهْلُ الضَّيْعَةِ فِي السَّاحَةِ العَامَّةِ، وَيَتَبَادَلُونَ التَّهَانِي وَالأُمْنِيَاتِ، وَيَتَصَافَحُونَ أَوْ يَتَعَانَقُونَ، وَيَرْقُصُونَ الدَّبْكَةَ عَلَى أَصْوَاتِ الطُّبُولِ وَالدُّفُوفِ.

حِينَ يَنْتَصِفُ النَّهَارُ:

* يَجْلِسُ النَّاسُ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ بَعْدَ يَوْمٍ مُمْتَلِئٍ بِالتَّجْوَالِ وَالْحَرَكَةِ.

بَعْدَ الظُّهْرِ:

* تَبْدَأُ الزِّيَارَاتُ بَيْنَ الأُسَرِ، وَيَتَبَادَلُ النَّاسُ التَّهَانِي بِعِبَارَاتٍ دَافِئَةٍ وَصَادِقَةٍ.